حكايات من القرآن

الفتيان و الكهف

وقصص أخرى



سفير

حكايات من القرآن

الفتيان و الكهف

وقصص أخرى

إعداد
سلامة محمد سلامة

رسوم
رأفت محيي الدين

سفير

رحلة ذى القرنين




أَيُّهَا الْمَلِكُ الْعَظِيمُ، إِنَّ جِيرَانَنَا مِنْ قَبِيلَتَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ كَثِيرًا مَا يُغِيرُونَ عَلَيْنَا مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ.
إِنَّهُمْ قَوْمٌ لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ رَحْمَةٌ وَلا شَفَقَةٌ ؛ فَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَنَا، وَيَسْرِقُونَ أَمْوَالَنَا ، وَيُخَرِّبُونَ بُيُوتَنَا.


نَرْجُو أَنْ تُسَاعِدَنَا ، وَتَبْنِىَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ سَدًّا مَنِيعًا.
وَسَوْفَ نُعْطِيكَ مُقَابِلَ ذَلِكَ أَمْوَالا كَثِيرَةً.


سَوْفَ أُلَبِّى طَلَبَكُمْ وَأَبْنِى لَكُمُ السَّدَّ، وَلَكِنْ دُونَ مُقَابِلٍ.
إِنَّكَ مَلِكٌ عَظِيمٌ وَكَرِيمٌ.
وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ أَنْ تُسَاعِدُونِى بِكُلِّ مَا أُوتِيتُمْ مِنْ قُوَّةٍ .
سَوْفَ نُنَفِّذُ كُلَّ مَا تَطْلُبُهُ مِنَّا .
أَحْضِرُوا كُلَّ مَا تَسْتَطِيعُونَ إِحْضَارَهُ مِن قِطَعِ الْحَدِيدِ، وَضَعُوهَا بِعِنَايَة بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ.
يَالَهُ مِنْ عَمَلٍ شَاقٍّ.


ضَعُوا الْفَحْمَ وَالْحَطَبَ بِدِقَّةٍ فى أَمَاكنه ، ثُمَّ أَوْقِدُوا عَلَيْهِ النَّارَ.
إنَّ قِطَعَ الْحَدِيد انْصَهَرَتْ ، وَصَارَتْ كُتْلَةً وَاحِدَةً.
صُبُّوا النُّحَاسَ الْمُذَابَ فَوْقَ الْحَدِيدِ.
إنَّ قَوْمَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لَنْ يَسْتَطِيعُوا صُعُودَ هَذَا السَّدِّ، وَلَنْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَفْتَحُوا فِيهِ نَفَقًا يَمُرُّونَ مِنْهُ.
إنَّهُ عَالٍ جِداً وَ أَمْلَسُ لِلْغَايَةِ.
لَقَدْ أَصْبَحَ السَّدُّ فى غَايَةِ الْقُوَّةِ وَالصَّلابَةِ.





حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾
قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ
أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ
وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ
إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ
وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ﴿٩٧﴾ قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ
وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ﴿٩٨﴾ (سورة الكهف : ٩٣ - ٩٨)

القبر العائم




يَا إِلَهِي ! لا بُدَّ أَنَّنا غَارِقُونَ لامَحَالَةَ .
النَّجْدَةَ!.. النَّجْدَةَ!
لابُدَّ أَنْ نُخَفِّفَ مِنْ حُمُولَةِ السَّفِينَة أَلْقُوا بِكُلِّ مَا لاتَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فَوْرًا قَبْلَ أَنْ نَغْرَقَ جَمِيعًا .
لافَائِدَةَ .. لا فَائِدَةَ، المِيَاهُ تَغْمُرُ السَّفِينَةَ بِقُوَّة.
أَلْقُوا بِكُلِّ مَا تَقَعُ أَعْيُنُكُمْ عَلَيْهِ.
أَلْقَيْنَا كُلَّ شَيْء ، ومَازَالَتِ السَّفِينَةُ مُعَرَّضَةً لِلْغَرَق.


إذًا لا بُدَّ أنْ نُلقىَ أحدَ الرُّكَّاب فِى المَاءِ حَتَّى نُخَفِّفَ مِنْ حُمُولَةِ السَّفِينَةِ.
إذًا نَقْتَرِعُ عَلَى مَنْ يَقَعُ عَلَيْهِ الاخْتِيَارُ.
شَىءٌ عَجِيبٌ ! لَقَدْ وَقَعَتِ الْقُرْعَةُ عَلَى الرَّجُلِ الصَّالِحِ يُونُسَ فَأَلْقَى بِنَفْسِهِ فِى الماءِ فابتلعه الحوت.
لَقَدْ أَخْطَأْتُ عِنْدَمَا تَرَكْتُ قَوْمِى دُونَ إِذْنٍ مِنَ اللَّهِ -تَعَالَى- ﴿لا إِلَهَ إلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾.



وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ
﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾
وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَـَٔامَنُوا۟ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾

(سورة الصافات : ١٣٩ – ١٤٨)

الفتيان والكهف




أَرَى أَنْ نفرَّ بديننَا من هَذَا المَلِكِ الظَّالِمِ.
وَأَيْنَ نَذْهَبُ ؟
أَعْرِفُ كَهْفًا فى مَكَانٍ منعزلٍ.
لِنُخْلِدْ جَمِيعًا إِلَى النَّوْمِ ، وَأَنْتَ يَا صَدِيقِى اجْلِسْ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ لِتَحْرُسَنَا .
إِنَّنَا فِى حَاجَةٍ إِلَى الرَّاحَةِ بَعْدَمَا لاقَيْنَا مِنْ مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ.
وبعد فترة طويلة
يَا تُرَى كَمْ مَضَى عَلَيْنَا مِنَ الوَقْتِ وَنَحْنُ نَائِمُونَ؟!
لَعَلَّنَا نِمْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ !
أَشْعُرُ بِجُوعٍ شَدِيدٍ.


خُذْ هَذِهِ الأَمْوَالَ، وَأَحْضِرْ لَنَا طَعَامًا مِنْ بَلْدَتِنَا ، وَاحْذَرْ أَنْ يَعْرِفَكَ أَحَدٌ فَنَقَعَ جَمِيعًا فِى أَيْدِيهِمْ.
مَا هَذَا ؟! هَذه لَيْسَتْ مَدِينَتَنَا . لِمَاذَا يَرْتَدِى النَّاسُ هَذه المَلابِسَ الغَرِيبَةَ ؟! أَيْنَ الأَصْنَامُ ؟!
مِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهَذِهِ النُّقُودِ القَدِيمةِ ؟!
أُرِيدُ طَعَامًا .



لابُدَّ أنَّهُ عثَرَ علَى كَنْزٍ ثَمينٍ ؟!
أَوْ أنَّهُ جاسُوسٌ علَى بِلادِنَا !
فَلْنَذْهَبْ بِهِ إلَى المَلِكِ.
يَالَهَا مِنْ قِصَّةٍ عَجيبَةٍ وَغَريبَةٍ ؟! سَوْفَ نَذْهَبُ جَميعًا مَعَكَ إلَى الكَهْفِ لِنَتَأكَّدَ مِنْ صِدْقِ قَوْلِك.
هَلْ هَذَا مَعْقُولٌ ؟
هَلْ تَقْصِدُ أنَّنَا نِمْنَا أكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِمائَةِ سَنَةٍ!





أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾
إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ
أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾
ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾

(سورة الكهف : ٩ - ١٣)

حكايات من القرآن

الرياح السوداء

وقصص أخرى

إعداد
أحمد تمام

رسوم
رأفت محيي الدين

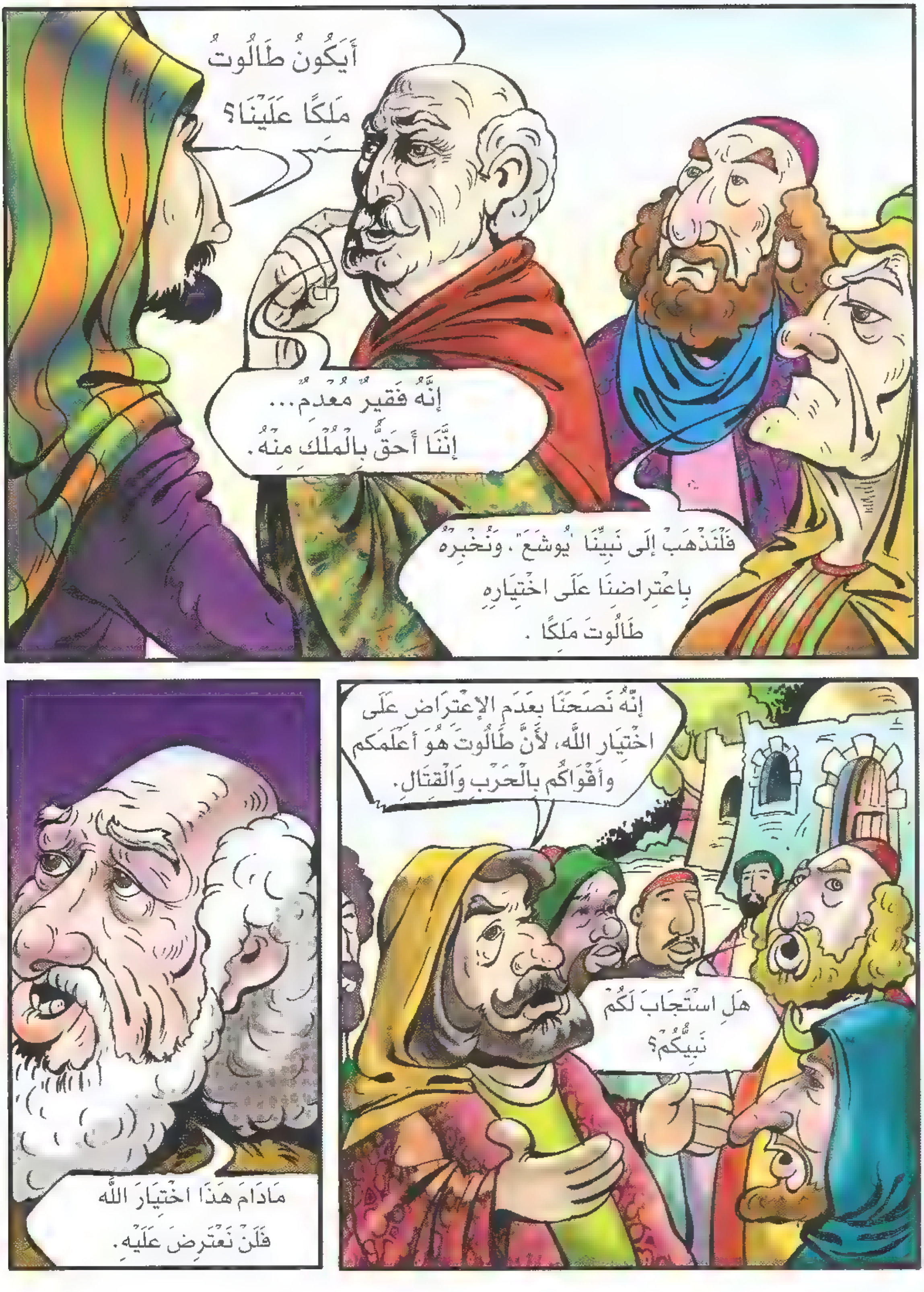
سفير

الاختبار الصعب








أَيَكُونُ طَالُوتُ مَلِكًا عَلَيْنَا؟
إِنَّهُ فَقِيرٌ مُعْدِمٌ... إِنَّنَا أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ.
فَلْنَذْهَبْ إِلَى نَبِيِّنَا "يُوشَعَ". وَنُخْبِرُهُ بِاعْتِرَاضِنَا عَلَى اخْتِيَارِهِ طَالُوتَ مَلِكًا.
هَلِ اسْتَجَابَ لَكُمْ نَبِيُّكُمْ؟
إِنَّهُ نَصَحَنَا بِعَدَمِ الإِعْتِرَاضِ عَلَى اخْتِيَارِ اللَّهِ، لأَنَّ طَالُوتَ هُوَ أَعْلَمكم وأَقْوَاكُم بِالْحَرْبِ وَالْقِتَالِ.
مَادَامَ هَذَا اخْتِيَارَ اللَّهِ فَلَنْ نَعْتَرِضَ عَلَيْهِ.

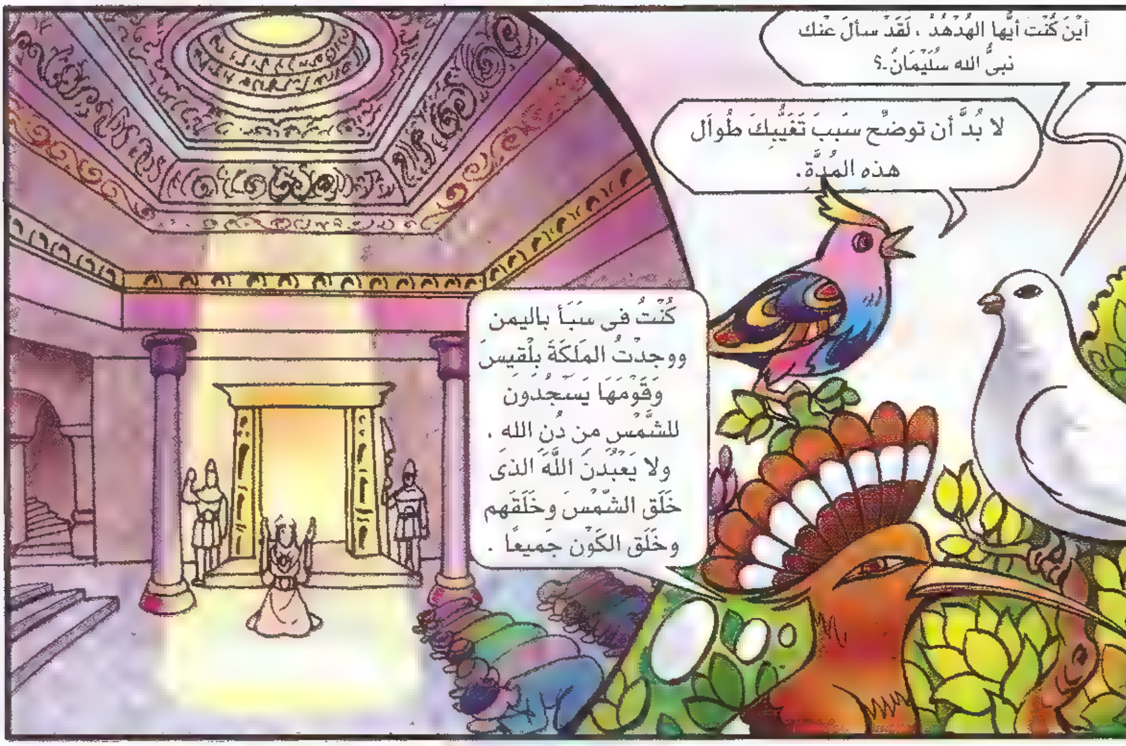

استريحوا أيها الجنود قبل عبور النهر
إنها فرصة كى نشرب ونملأ أوعيتنا بالماء العذب قبل أن نقاتل أعداءنا العبرانيين.
أيها الجنود، إن الله يأمركم ألا تشربوا من ماء النهر، إلا بمقدار ملء اليد ولمرة واحدة.
إنه اختيار صعب
وهل هذا يكفى؟ إننى فى غاية العطش
لن يخرج معى للقتال إلا من استجاب لأمر الله.
لقد رجع معظم الجنود. ولم يبق إلا عدد قليل.



فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم
بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
مِّنْهُمْ

(سورة البقرة : من الآية ٢٤٩)

العرش الطائر






مَنْ أَلقَى بهذه الرِّسَالَةِ؟
عجبًا لَقد رأيتُ الهُدهُدَ يُلقى بها على عَرشك. ويَطيرُ خَارجًا.


ماذا فى الرِّسَالةِ؟
إنَّها منْ سُليمَانَ الَّذى يقول إنَّه نبىٌّ . يأمُرُنَا بالدُّخُولِ فى دينِه ، والذَّهَابِ إليْه طَائعينَ.


الأمْرُ إليْك أيَّتها المَلكةُ فافْعَلى ما تَرينَه صَالحًا
سأبْعَثُ إلى سُليْمَانَ بهَديَّةٍ ثَمِينَةٍ . وسَنَرى مَاذَا يَفعلُ بهَا .


ما الذى جَعَلَكُم تَرْجِعون وَمَعَكُم الهَدايَا الَّتِى أَرْسَلْتُها إِلى سُلَيْمانَ؟
إنه لَمْ يَقْبَلْ الهَدِيَّةَ، وأمَرنَا بالْرجُوعِ.
ماذَا سَتَفْعَلِينَ يا جَلالةَ المَلِكة؟
لقد تأكَّدتُ أنَّ سُلَيْمانَ نَبِىٌّ ولَيْسَ مَلِكًا كَغَيْرِه من االملُوكَ، وسأَذْهَبُ إلَيْهِ على الفَوْرِ.
يا لَلْعجَبِ ماهَذا الَّذى أراهُ .
إنَّه عَرْشُ الملكةِ «بَلْقيس»



قَالَ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ
مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾
قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَـٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ

(سورة النمل : ٣٩ - ٤٠)


أَلَمْ تَسْمَعْ بِمَا يَقولُه هُودُ.
وماذَا يَقُولُ؟
إنَّه يَزْعُمُ أنَّه رَسُولٌ مِنْ عِند اللّه
لِهِدايةِ البَشَرِ.


إنَّهُ يَدْعُو إلى عِبَادَةِ اللّهِ الوَاحِدِ.
وتَرْكِ عِبَادَةِ الأوْثَانِ.


إنَّ نَبيَّنا هُودًا لَمْ يَيْأسْ حَتَّى الآنَ مِنْ دَعْوَةِ قَوْمِهِ.
إنَّهُ يُحِبُّ قَوْمَهُ، حَرِيصٌ عَلَى هِدَايَتِهِم.
إنَّهُ يَنْصَحُ قَوْمَهُ وَيُذَكِّرُهُم بِنِعَمِ اللَّهِ عَلَيْهِم.
ومَع ذَلك يَتَعَرَّضُونَ لَهُ بالإيذَاءِ والتَّكْذِيب.
إنَّ هُودًا لَمْ يأتِنَا بِدَليلٍ عَلَى صِدْقِ ما يَقُولُ حتَّى نَتْرُك عِبَادَةَ آلِهَتِنَا
ما المُقَابِلُ الذى يريدُه مِن وَرَاءِ دَعْوَتِه؟
إنَّهُ يُرِيدُ أنْ يَكُونَ سَيِّدًا عَلَيْنَا ... إنَّ هَذا لَنْ يَكُونَ.


إن هُودًا لا يُرِيدُ أجْرًا مِنْ وَرَاءِ دَعْوَتِه.. أنَّه يُرِيدُ هِدَايَةَ قَوْمِه.
إنَّه يَطْلُب مِنْ قَومِه التَّوبَةَ والاستِغْفَار حَتَّى يَعُمَّهم الخَيْرُ الوَفِير.
لقد سَخِرَ قَوْمُنَا مِنْ هُود عَلَيْه السَّلامُ.
واتَّهَمُوه بالجُنُونِ والسَّفَهِ.
إنَّ هُودًا يُهَدِّدُنَا بالعَذَابِ الَّذِى سيُنْزِلُه رَبُّه عَلَيْنَا .
إنَّنَا لَمْ نَرَهُ بَعْدُ ، ولَنْ نَرَاه!
إنَّنَا نَتَحَدَّاه . فَنَحنُ أقْوَى النَّاسِ عَلَى هَذِهِ الأرضِ.


هَلْ سَأَلْتَ هُودًا عَنْ سَبَبِ هَذَا الجَفَافِ وقِلَّةِ المَاءِ.
أَخْبَرَنِى أنَّ اللَّهَ غَاضِبٌ عَلَيْكُم وسَيَأْتِيكُم عَذَابُه بِسَبَبِ كُفْرِكُم بِه.


أَبْشِرُوا يَا قَوْمُ . المَاءُ قَادِمٌ ، والمَطَرُ سَيَعُمُّ أَرْضَكُم .
شُكْرًا للآلِهَةِ الَّتِى سَاعَدَتْنَا .
سَتَعُودُ الحَيَاةُ جَمِيلَةً مِنْ جَدِيدٍ.



وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا
عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا
صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

(سورة الحاقة : ٦ – ٨)

حكايات من القرآن

العلياء

الوكيل العام بالمملكة - دار العلياء
جوال : 0504692490
Email:alalia1420@yahoo.com

سفير

15 شارع أحمد عرابي - المهندسين - ص. ب: 425 الدقي - القاهرة
ت : 3447173 - 00202 فاكس : 3037140 - 00202
Web Site: www.safeer.com.eg
E-mail:Safeer@link.com.eg

6 222002 163222


This is a FAN base production NOT for sale or abay , please delete this file after reading and buy original release when it hits the market to support its continuity
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية فقط. الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته وابتياع النسخة الأصلية المرخصة عند نزولها الأسواق لنضمن استمراريتها
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
عاشق الكوميكس
الموقع الأفضل والأكبر لفن الكوميكس العربي
www.arabcomics.net عرب كوميكس